

قبل زيارة برلين.. زيلينسكي يصل الفاتيكان ويلتقي البابا





(الفاتيكان - أ ف ب)

وصل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعد ظهر السبت، إلى الفاتيكان، والتقى البابا فرنسيس ومسؤولين إيطاليين قبل توجهه إلى برلين، بهدف تعزيز دعم أوكرانيا.

خلال المقابلة التي جرت في الفاتيكان، قال زيلينسكي للبابا فرنسيس: «إنه لشرف عظيم»، واضعاً يده على قلبه ومحنياً.

رأسه تحية للبابا، وطلب من البابا دعم خطة كييف للسلام، وتحدث الرئيس الأوكراني مع البابا لمدة 40 دقيقة، وقدم له ستره مضادة للرصاص استخدمها جندي أوكراني

وأعلن الفاتيكان في بيان أن لقاء البابا فرنسيس وزيلينسكي استمر 40 دقيقة، وتناول «الوضع الإنساني والسياسي في «أوكرانيا الناجم عن الحرب

وأضاف البيان أن «البابا أكد خصوصاً الحاجة الماسة إلى القيام بـ(أفعال إنسانية) تجاه الأشخاص الأكثر ضعفاً، «ضحايا هذا النزاع

«وجهه زيلينسكي إثر اللقاء في الفاتيكان شكره إلى البابا فرنسيس لـ«الاهتمام الذي يبديه بمأساة ملايين الأوكرانيين

وسبق أن استقبل البابا البالغ 86 عاماً زيلينسكي بالفاتيكان في شباط/فبراير 2020

وجه البابا دعوات متكررة إلى السلام في أوكرانيا، كان آخرها السبت، حين استقبل سفراء، مشدداً على أن هذه الحرب تتسبب في «معاناة» وتؤدي إلى خسارة أرواح في شكل لا يوصف

وكان الرئيس الأوكراني التقى رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، وقال لها: «لم آت لأشتكي، جئت لأتحدث عن «تعاوننا ولشكرك مرة أخرى على مساعدتك من أجل خير بلدنا؛ لأننا نريد السلام

«وأضاف: «قامت إيطاليا بأمر مهم من خلال تعزيز استقلالها عن روسيا في مجال الطاقة

وأكدت ميلوني أن إيطاليا ستواصل تقديم دعمها الكامل والشامل لتسهيل اندماج كييف التدريجي في الاتحاد الأوروبي، «وأضافت: «نحن على استعداد لدعم مزيد من تكثيف الشراكة مع حلف شمال الأطلسي

إلى ذلك التقى الرئيس الأوكراني نظيره الإيطالي سيرجيو ماتاريلا

وهذه الزيارة الأولى لزيلينسكي إلى إيطاليا منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية في شباط/فبراير 2022

قالت مصادر بالحكومة الألمانية لرويترز السبت، إن الرئيس الأوكراني زيلينسكي سيجري استقباله في برلين الأحد، سعياً لحشد مزيد من الدعم من حلفاء رئيسيين في مواجهة روسيا

وسيصل زيلينسكي إلى برلين قادماً من إيطاليا، حيث اجتمع مع مسؤولين إيطاليين والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان، السبت

وكانت آخر زيارة لزيلينسكي إلى ألمانيا لحضور مؤتمر ميونيخ للأمن في فبراير/ شباط العام الماضي قبل اندلاع الحرب مباشرة

وواجهت ألمانيا، أكبر الاقتصادات الأوروبية، انتقادات في بداية الحرب بسبب ما وصفه البعض بأنه تردد في الرد، لكنها أصبحت واحدة من أكبر مقدمي الدعم المالي والعسكري لأوكرانيا، متفوقة على قوى أوروبية أخرى مثل فرنسا

وأعلنت ألمانيا، السبت، تقديم مساعدات عسكرية لأوكرانيا بقيمة 2.7 مليار يورو (ثلاثة مليارات دولار)، وهي أضخم

حزمة مساعدات عسكرية تقدمها منذ بدء الأزمة، كما تعهدت برلين بمزيد من الدعم لكيف ما دامت الضرورة تقتضي ذلك.

.واستقبلت ألمانيا أيضاً نحو مليون لاجئ أوكراني

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024